

## اختتام مشروع تحديد المناطق المهمة للنباتات وإنشاء المحميات في اليسوعية



مشاركون في اختتام المشروع

وقالت: «منذ العام ٢٠١٣، عملنا على جمع معلومات عن الكتب المنشورة بشأن الحياة النباتية في لبنان ونجحنا في جمع أكثر من ٥٣ ألف ملاحظة مدونة، مؤكدة «أن هذا المستوى من المعرفة المتوفر عن الحياة النباتية في لبنان هو الأكثر تقدماً حتى تاريخه».

أضافت خراط: «وضعنا قائمة حمراء وطنية بالأنواع المهددة بالإنقراض وفق معايير الإتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها»، موضحة أنه «تم تقييم وضع مئتي نوع تقريباً حتى تاريخه، منها عدد كبير من الأنواع المستوطنة».

وأعلنت أنه «تم إقترح إنشاء ثلاث محميات صغيرة بهدف توفير الحماية بشكل خاص للأنواع المعرضة للإنقراض في لبنان».

وأوضحت أن «ما يميز هذه المحميات الصغيرة عن غيرها هي أن كل منطقة من هذه المناطق

الثلاث تتمتع بنوع ملكية مختلف عن المناطق الأخرى: أرض مشاع، أرض ملكية خاصة وأرض

تابعة للأوقاف الدينية. في إهمج - الديرشار، محمية صغيرة مقامة على أرض مشاع سبق أن

تم الإعلان عنها كـ «موقع طبيعي» تحت حماية وزارة البيئة سنة ٢٠١٥. وفي سرده، تقع محمية

المتروبوليت جورجيوس حداد الطبيعية، وهي محمية صغيرة مقامة على أرض أوقاف الكنيسة.

تم تقديم طلب لتصنيفها من قبل وزارة البيئة كـ «محمية طبيعية» في شهر تشرين الثاني ٢٠١٦.

وما زال العمل جارياً على الإجراءات الخاصة بالأرض ذات الملكية الخاصة».

استضافت جامعة القديس يوسف الحفل الختامي لمشروع «تحديد المناطق المهمة للنباتات وإنشاء محميات لحماية النباتات النادرة أو المستوطنة في لبنان» الممول من «صندوق الشراكة البيئية الحرجية» (CEPF)، الذي بدأ العمل به منذ تشرين الأول ٢٠١٣، برعاية وزير البيئة ممثلاً بالارا سماحة وفي حضور متروبوليت مرجعيون للروم الملكيين الكاثوليك المونسنيور جورج حداد، رئيس بلدية إهمج نزيه أبي سمعان، رئيس منجز جورج يوسف وعميد كلية العلوم في جامعة القديس يوسف البروفسور ريشار مارون.

وأكد مارون أن «نتائج المشروع باتت متاحة لوزارة البيئة، على أمل أن تكون هذه البيانات مفيدة لتحسين وضع حماية الحياة النباتية اللبنانية».

وهناً فريق المشروع على «هذه النجاحات المهمة على الصعيدين الوطني والبيئي»، أملاً

أن «يشكل ذلك بداية قوية لمسيرة طويلة في مجال حماية النباتات المهددة بالإنقراض

والكنوز الطبيعية الثمينة في لبنان».

### خراط

من جهتها، شكرت مديرة المشروع البروفسور ماجدة بوداغر خراط أعضاء فريق المشروع «الذين عملوا جاهدين خلال السنوات الثلاث الماضية»، مشيرة إلى الإنجازات الأساسية الثلاثة التي حققها المشروع،